**عناصر المنهج كنظام رباعي**

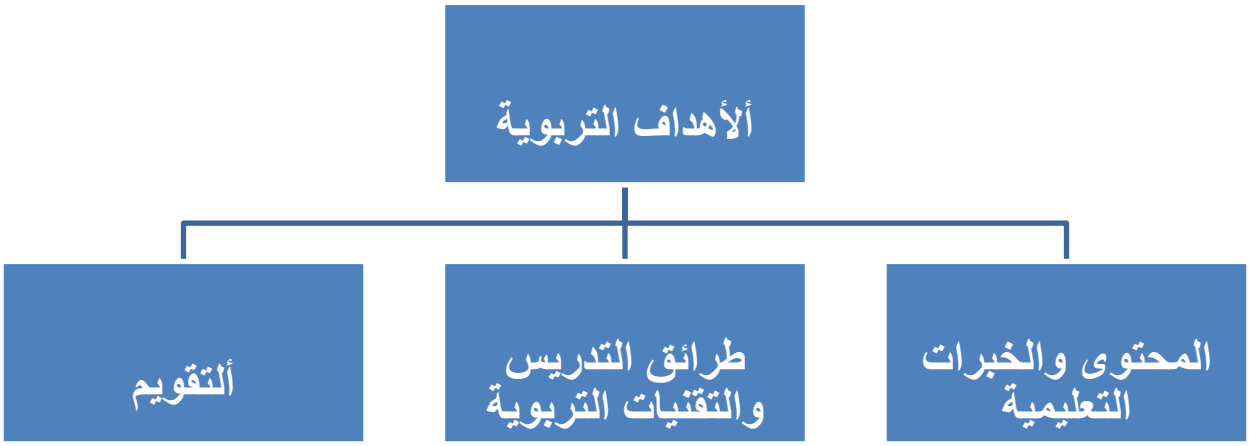


**أن هذه المكونات ليست منفصلة عن بعضها وإنما تشكل كلا" متكاملا" متفاعلا"**

**بحيث إذا تغيرا حدها أثر في جميع**

**المكونات الأخرى**

**<u>أولا": ألأهداف التربوية</u>:** ألأهداف هي نقطة البداية في عمليات المنهج، سواء على مستوى التخطيط ومن ثم اختيار الخبرات، أو على مستوى التنفيذ. ويعرف الهدف التربوي ( بأنه المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهو الغاية المنشودة التي أنشئت المدرسة من أجلها. ) أو( بأنه مخرجات أو نواتج التعلم التي يسعى المنهج إلى تحقيقها. ) أو ( هو وصف للتغيرات السلوكية التي يسعى المنهج إلى إحداثها في المتعلمين. ).

**أهمية الأهداف التربوية:** تكمن أهمية الأهداف التربوية في الجوانب الآتية من العملية التعليمية:

تحديد الأهداف مما يساعد على رسم الخريطة التعليمية التي توضح الرؤيا وترسم الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى توفير الوقت والجهد والمال.

1. اختيار الخبرات التعليمية المناسبة في ضوء أهداف واضحة ومحددة.
2. انتقاء النشاط التدريسي والمحتوى المناسبين.
3. اختيار الطرائق والإستراتيجيات المناسبة للتدريس.

4. تقويم مدى فاعلية عملية التعلم والتعليم.

**مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:** من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية:

- ❖ طبيعة المجتمع: لكل مجتمع ثقافة وفلسفة يؤمن بها ويسعى الى تربية أبنائه في إطارها، وهو يرى عادة ضرورة أن تنتقل هذه الثقافة إلى الأجيال التي تليه، وأن يعيشوا تلك الفلسفة ويمارسونها، لذلك فان هناك تباينا" في الفلسفات ووجهات النظر وبالتالي هناك تباينا" في الأهداف المشتقة منها.
- ❖ طبيعة المتعلم: فالمتعلم له طبيعة خاصة ، فهو يمر بمراحل نمو متعددة وكل مرحلة لها خصائصها ومتطلباتها، وتفيد المعلومات المرتبطة بمراحل النمو وخصائصها في تحديد الأهداف المناسبة لكل مرحلة وكيفية تحقيقها.
- ❖ طبيعة المعرفة: إن دراسة البنية الأساسية لكل مجال معرفي وما يحدث فيه من تطورات تحقق ظهور أهداف مثل القدرة على التفكير المنظم وإتقان الرموز التي يمكن بواسطتها التعبير عن التفكير وتحقيق الفهم المناسب للمواد الدراسية المختلفة.
- ❖ اقتراحات المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس.
- ❖ دوافع واتجاهات معدي المناهج والبرامج التربوية والمدرسين والمعلمين والمشاركين في إعدادها وتنفيذها.

**<u>مستويات الأهداف التربوية:</u>** يعد مجال الأهداف من المجالات التي لاتزال موضوع جدل وحوار بين التربويين على جميع المستويات، ومن مراجعة الأدب التربوي نجد أن هناك الكثير من الكلمات التي تشير إلى مصطلح الهدف مما يجعل عملية التمييز بين أنواع الأهداف عملية صعبة، لهذا صنفت الأهداف إلى المستويات الآتية:

1. ألأهداف العامة: Educational Objectives وتشتق هذه الأهداف من ثقافة وفلسفة المجتمع والدولة، وتتميز بالعمومية والتجريد ويحتاج تحقيقها إلى عدد كبير من السنين فضلا" عن أن تحقيقها يحتاج إلى جهد متواصل وتعاون بين كافة المؤسسات الاجتماعية والرسمية وبين المدرسة، وهذه الأهداف لا تصح أن تكون أهدافا" لمرحلة تعليمية أو لموضوع محدد، ولكنها إطار عام يرجع إليه في تحديد أهداف المستويات الأخرى مثل: مساعدة الطلبة على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات.
2. ألأهداف المرحلية: Situational Objectives وتشتق هذه الأهداف من الأهداف العامة، وهي تصف نتائج التعليم بصفة عامة لكل مرحلة دراسية ولكل منهج في كل مرحلة، وتتميز بكونها أكثر وضوحا" وتحديدا" مثل إكساب الطلبة الحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية.

3. ألأهداف السلوكية: Behavioral Objectives وتشتق هذه الأهداف من الأهداف المرحلية وتكون أكثر تحديدا" منها ومن صفاتها أنها قصيرة المدى وتمثل النشاطات التعليمية للطلبة والمراد تحقيقها فيهم، وأنها يسهل ملاحظتها وقياسها، وتكون خاصة بكل موضوع وكل درس وكل صنف من العلوم، مثل:

*أن يقارن الطالب بين المواد الموصلة للحرارة والمواد العازلة باستخدام البطارية.

*أن يصنف الطالب الأوراق النباتية في حديقة المدرسة وفق حافتها الخارجية.

*أن يعدد الطالب أعضاء جهاز التنفس في الإنسان.

*أن يحدد الطالب الأعداد النسبية من مجموعة الأعداد الحقيقية.

مواصفات ألأهداف السلوكية: هناك مجموعة من المواصفات التي ينبغي توفرها في الأهداف السلوكية:

- أن يركز الهدف على سلوك الطلبة لا على سلوك المدرس.

مثال أن يميز الطالب بين العدسات اللامة والعدسات المفرقة المعروضة في الكتاب المقرر.

- أن يكون الهدف قائما" على أساس نواتج التعلم المتوقعة بدلا" من وصف عملية التعليم.

مثال أن يحدد الطالب شحنة جسم مجهول الشحنة باستخدام الكشاف الكهربائي.

- يكون الهدف واضحا" مفهوم المعنى.

مثال أن يرسم الطالب خارطة العراق الطبيعية كالتي في المرسم.

- أن يكون الهدف قابلا" للملاحظة و للقياس.

مثال أن يعدد الطالب أنواع العدة التي استخدمها المسلمون في معركة أحد مقارنة بالكفار.

- أن تشتمل العبارة الفرضية على فعل سلوكي واحد.

مثال أن يعرف الطالب الحرارة الكامنة للانصهار.

كيف نصوغ هدفا" سلوكيا":

كي تصوغ هدفا" سلوكيا" ينبغي أن تبدأ جملتك بحرف أن ثم تكمل الآتي:

1. ألفعل السلوكي الأدائي: وهذا الفعل يشير إلى العمل الذي يوجه الطلبة إلى الأداء المحدد والمطلوب، ويكون دائما" فعل مضارع ( يقارن، يشرح، يرسم، يفسر يكتب ).